

بحار الأنوار

[140] 21 - وروينا عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه أنه قال: كان الناس يقلدون الابل والبقر والغنم وإنما تركوا تقليد البقر والغنم حديثا و قال: يقلد بسير أو خيط والبدن تقلد ويعلق في قلايتها نعل خلقة (1) قد صلي فيها فان ضلت عن صاحبها عرفها بنعله وإن وجدت ضالة عرفت أنها هدي (2). 22 - وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن ساق بدنة كيف يصنع ؟ قال: إذا انصرف من المكان الذي يعقد فيه إحرامه في الميقات فليشعرها يطعن في سنامها من الجانب الايمن بحديدة حتى يسيل دمها وتقلد وتجلل ويسوقها فإذا صار إلى البیداء إن أحرم من الشجرة أهل بالتلبية (3). 23 - وكان علي عليه السلام يجلل بدنه ويتصدق بجلالها (4). 24 - وعن جعفر بن محمد أنه قال في قول الله عزوجل: " ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب * لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق " قال: هي الهدى يعظمها فان احتاج إلى طهرها ركبها من غير أن يعنف عليها وإن كان لها لبن حلبها حلابة لا ينكي به فيها (5). 25 - وعنه عليه السلام أنه قال في الهدى يعطب أو ينكسر قال: ما كان في نذر أو جزاء فهو مضمون عليه فداؤه وإن كان تطوعا فلا شئ عليه وما كان مضمونا لم يأكل منه إذا نحره وتصدق به كله وما كان تطوعا أكل منه وأطعم وتصدق (6). 26 - وعنه عليه السلام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أشرف على البیداء أهل بالتلبية والاهلال رفع الصوت فقال: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن _____ (1) الخلقة بفتح الخاء وكسر اللام: المستعملة البالية. (2 - 4) دعائم الاسلام ج 1 ص 301 بتفاوت في الثاني. (5) دعائم الاسلام ج 1 ص 301 وفيه (هو الهدى يعظمها قال وان احتاج..) كما فيه (حلابة لا ينهكها به) وأنكى بها بمعنى أنهكها. (6) دعائم الاسلام ج 1 ص 302. [*]